

غاياتنا الحلقة 62 صلاح الذرية

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:00](#)

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:32](#)

مثل الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار من اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى من خمر اللذة للشاربين الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه الكثيرة المتوالية - [00:00:59](#)

واشكره على مزيد فضله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:01:58](#)

فان من المطالب التي يسعى اليها كثير من الناس وتكون من غاياتهم المهمة ان يكون لهم ذرية صالحة يكون عوناً لهم في دنياهم وتكون سبباً من اسباب رفعة درجاتهم في جنة الخلد - [00:02:17](#)

فان المؤمنين يدعون الله جل وعلا فيقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما والمؤمنون يؤملون ان يكون اولادهم ممن يثمرون عليهم عملاً صالحاً بعد وفاتهم - [00:02:39](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ولذلك اوصى الله جل وعلا بالاولاد في مواطن عديدة من كتابه العزيز - [00:03:02](#)

فقال سبحانه يوصيكم الله في اولادكم وهذه الآية ان كانت قد وردت في الموارث الا ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وقد قال سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:03:22](#)

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومما يدخل في اهل الاولاد ولذلك فان كل سبب يؤدي الى تجنب اولادنا دخول نار جهنم فاننا فائنا مأمورون به - [00:03:44](#)

وفي المقابل ينبغي ان يكون هؤلاء الاولاد عوناً لنا على طاعة الله لا ان يكونوا مشغولين عن ذكر الله وطاعته يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - [00:04:04](#)

ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وقد يأتي بعض الناس وقد يأتي لبعض الناس اولاد فيكون اسباب شقائهم في الدنيا والاخرة ومن هنا فنحن نسعى الى ان نكون ممن صلت ذرياتهم فنكون بذلك ممن سعدوا باولادهم - [00:04:25](#)

قال تعالى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وقد اخبر الله عز وجل ان الشيطان يشارك كثيرا من الناس في ماله وولده. قال تعالى عن الشيطان وشارك - [00:04:49](#)

وهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ولذلك علينا ان نتدارس الوسائل التي باذن الله تحقق لنا هذه الغاية الطيبة صلاح الاولاد فاول ذلك تعاهدتهم في الصلاة - [00:05:11](#)

فان الصلاة لها اثر في حياة الانسان. لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الصلاة التي هي صلة بين العبد وربّه تجعل الاولاد بارين

بابائهم كان من شأن انبياء الله عليهم السلام - 00:05:32

انهم يتفقدون ابناؤهم في امر الصلاة هذا اسماعيل كان يأمر اهله بالصلاة والله جل وعلا يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى كذلك من اسباب صلاح الاولاد متابعتهم والعناية بهم - 00:05:52

واستحضار انهم اختبار من عند الله عز وجل. فان الله يختبرك في اولادك هل تربيتهم التربية الصحيحة؟ تتقرب لله عز وجل يقول تعالى واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة. اي اختبار. وان الله عنده اجر عظيم - 00:06:21

اذا كان اولادك ممن تأمرهم بالخير والطاعة فانهم حينئذ سيكونون نفعا لك وستكون ناجحا في اختبارك واما اذا كان الامر بعكس ذلك فسيكونون وبالا عليك يقول تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى - 00:06:43

الا من امن وعمل صالحا واولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون فهؤلاء الصنف هم الذين تقرّبهم اموالهم واولادهم عند الله زلفى لانهم احتسبوا الاجر في اولادهم - 00:07:07

ومن وسائل اصلاح الاولاد ايضا شغلوا اوقاتهم بما ينفعهم وابعادهم عن سفاسف الامور وعن الامور التي تؤدي الى اشتغالهم بما لا ينتفعون به فضلا عن ان بما يكون مضرا بهم - 00:07:29

وفي زماننا الحاضر بورود هذه القنوات الاذاعية والتلفزيونية المتعددة وورود هذه الالعب الاطفال المتعددة ينبغي ان ننتقي من القنوات ما يكون صالحا لابنائنا. وننتقي من الالعب ما يزيد ما يزيد في قدرة ابنائنا وقربهم من الله جل وعلا - 00:07:49

ان مجالس تلك القنوات التي تبث امورا محرمة. وتعود ابناؤنا على سلوكيات غير مرغوب فيها اما ان تعودهم على اجرام او تهيج امورهم الجنسية وتثير فيهم السعار او تجعلهم افهين لا ينظرون الى ما خلقوا من اجله. مثل هذه القنوات ينبغي ان نحتمي انفسنا وابنائنا عنها - 00:08:16

اذا كان الله جل وعلا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم مع ما لديه من اليقين والايمان يقول له واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا - 00:08:46

عد بعد الذكرى مع القوم الظالمين فكيف بنا نحن وقال سبحانه وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في - 00:09:06

حديث غيره انكم اذا مثلهم. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ومن اسباب صلاح الاولاد انتقاء الرفقة الصالحة والصحة الطيبة الذين تنفع صحتهم في الدنيا والاخرة - 00:09:22

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال. ويقول صلى الله عليه وسلم مثل الجليس صالح كحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة. ومثل الجليس السوء كنافق - 00:09:42

التخكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة ومن اعظم ما يؤدي الى صلاح الاولاد ربطهم بكتاب الله عز وجل. فهم بالقرآن يتعلمون الادب الحسن بر الوالدين يتعلمون حسن التعامل مع الآخرين بالقرآن تزيد ملكاتهم وقدراتهم ومعرفتهم - 00:10:05

اللغة ويزيد عقلهم وتكبر مداركهم فاذا وجهت ابناؤك الى القرآن فحاول ان تكون بذلك متقربا لله وحاول ان ترغبهم في القرآن ليكون ذلك مندفعاً من دافع ذاتي. وحاول ان تربطهم بحسن - 00:10:31

في التعامل مع الاستاذ ليكونوا على اكمل اكمل درجات الاخلاق مع استاذهم. وليكون الاستاذ رفيقا بهم وحاول ان تفهمهم معاني القرآن ليلتصقوا بها ويعرفوا قيمتها. ويجعلهم ذلك يتخلقون باخلاق القرآن ويسلكون الاعمال الصالحة التي ورد القرآن بالترغيب فيها

- 00:10:54

ان دعائك لابنائك بان يحفظوا كتاب الله وبذلك الاسباب في ذلك ومتابعتهم شخصية يجعلك بذلك ممن تقرب الى الله عز وجل عظم اجره فانه ما قرع ابنك اية من كتاب الله بل ما قرأ حرفا من كتاب الله الا وكان لك من - 00:11:24

مثل اجره ومن هنا ينبغي ايضا ان نعرف ابناؤنا بالاداب الاسلامية الطيبة وان نعلمهم الحقوق الواجبة عليهم انظر لما جاء عمرو بن سلمة الى النبي عمرو بن ابي سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا غلام سم الله - 00:11:48

وكل بيمينك وكل مما يليك. عمر ابن ابي سلمة غلام بحجر النبي صلى الله عليه وسلم حرص على تعليمه الادب الذي ينفعه ومن هنا ادب ابناؤك باداب الطعام واللباس والتخلق والتعامل مع الآخرين الى غير ذلك من انواع الاداب. اسأل الله جل وعلا ان - [00:12:10](#) ذرياتنا جميعا. اللهم اصلح اولادنا واصلح اولاد كل من شاهدنا. واصلح اولاد المسلمين. اللهم ردهم الى دينك فردا جميلا. اللهم اربطهم بكتابك العظيم. واجعلهم يحفظونه ويتدارسونه ويتعلمونه. برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:12:36](#)

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم انا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفالله ومحبتني شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها - [00:12:56](#) وذلك ان المحبة الايمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي - [00:13:25](#) لكبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:14:04](#)